

## محمد راكان مصطفى

تجاوبت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مع آراء المواطنين ورغباتهم التي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي حول عدم رضاها عن تصنيع منتجات «أشياء الألبان والأجبان»، ليأتي قراراً سريعاً من وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، طلال البرازي، يقضي بتجميد العمل بالقرار المتعلق بضوابط ومواصفات منتجات الألبان والأجبان المضاف إليها الزيوت النباتية غير المهدرجة، وذلك ليتم التوسع بدراسة مع الجهات المعنية ذات العلاقة.

وحول حيليات القرار رقم/١٢٩٣/ تاريخ ٢٠٢١/٥/١١ بالسماح لمعامل الألبان والأجبان المرخصة أصولاً بتصنيع منتجات «أشياء الألبان والأجبان» وهي منتجات غذائية يدخل في تركيبها الحليب والمستحلب ويضاف إليه الحليب والزيت النباتية غير المهدرجة، النشاء المعدل، أملاح مستحلب، مكثفات غذائية مسوح بها..

إخ، شريطة التصريح في بطاقة البيان باسم المنتج وكامل المكونات بشكل واضح إضافة إلى جميع المعلومات المطلوبة وفق المواصفات القياسية والقرارات النافذة ببيت مديرية الشؤون الفنية والجودة والمخابر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك رفاه لحم لـ«الوطن» أن منتجات «أشياء الألبان والأجبان» موجودة في الأسواق منذ نحو عشرين عاماً، وأن هذه المنتجات موجودة عالمياً وبأسماء تجارية مشهورة. وأشارت مديرية الشؤون الفنية إلى انعكاسات الحرب على سورية وأثرها في قطاع الثروة الحيوانية الذي أدى إلى تراجع أعدادها بشكل واضح، كما أدى إلى انخفاض إنتاج الحليب الطبيعي ومشقاته، ما دفع الكثيرين إلى الاتجاه نحو التصنيع باستخدام الحليب البورية وأنواعه وأصبح الموضوع أمراً واقعاً، موضحة أن الوزارة اكتشفت وجود هذه المنتجات في الأسواق منذ سنوات نتيجة لرقابتها المستمرة وبناء على التحاليل المجراة على العينات المسحوبة من منتجات الألبان.

وقالت لـ«الوطن» مديرة الشؤون الفنية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، إن تصنيعها كان لا بد من التعامل مع واقع وجودها في الأسواق وتنظيمه وإخضاعها للرقابة الفعلية من الوزارة بما يضمن حماية المستهلك ومن يخل بالمواصفات القياسية للمنتج.

وأوضحت أن دوريات حماية المستهلك كانت تنظم المخالفات بحق من يبيد استخدامه لهذه المواد من باب قيامه بالغش لأنها تباع على أنها منتجات ألبان وأجبان صافية رغم أنها خلاف لذلك، وتابعت قائلة: وبعد صدور المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١ والتشديد على المخالفات بأنواعها، وعلى الرغم من أن قرار منتجات «أشياء الألبان والأجبان» على طوالة النقاش منذ نحو عشر سنوات، ورغم خشية من نظرة الشارع للقرار، وانطلاقاً من الموضوع أمراً واقعاً، مع المواطن، وأنه يحق له أن يعرف ماذا يأكل تم إصدار القرار.

وبيّنت ملحم أنه تم منع استخدام الزيوت المهدرجة ضمن منتجات «أشياء الألبان والأجبان» لخطورتها، منوهة بوجود توجه عالمي إلى إنهاء التعامل بالزيوت المهدرجة ومن المتوقع أن ينتهي استخدامها خلال نحو عامين، مضافة: «أشياء الألبان والأجبان» أصبحت آمنة وليس فيها أي ضرر، وإن كانت لا تحمل نفس فوائد المواد المصنعة من الحليب الطبيعي.

# وزارة التموين تتجاوب مع آراء المستهلكين وتجمد قرار السماح بتصنيع منتجات «أشياء الألبان والأجبان»

## ملحم لـ«الوطن»: موجودة في الأسواق منذ نحو عشرين عاماً ومن حق المواطن أن يعرف ماذا يأكل

### أبو غرة: منع المنتجات الداخلة في صناعتها الزيوت النباتية سيؤدي إلى ارتفاع أسعار الألبان والأغذية بشكل عنيف



لديهم إقبال على استخدام هذه المنتجات كالحبنة المطبوخة على سبيل المثال، لأنها مناسبة لنوعية المستهلك لجهة النكهة أو لقلّة حموضتها مقارنة بالمواد المصنوعة حيوانية، كما أن الكثير من السوريين

## ٢٢

إعلان المواصفات يتيح خيار الحصول إما على منتجات الألبان الطبيعية أو المنتجات المصنعة بزبدة نباتية

من الحليب الطبيعي، ناهيك عن انخفاض أسعارها مقارنة بأسعار المواد المصنوعة من الحليب الطبيعي.

بالصناعات الغذائية (البان وأجبان) صباح أبو غرة أكد لـ«الوطن» وجود قرار منذ نحو سنتين يمنع استخدام الزيوت المهدرجة ولكن لم يتم الإنترام به، وقال: نهبت الوزارة خلال الاجتماع إلى ضرورة عدم منعها لأن الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد لا يسمح بذلك، ولأن منعها سيؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد سواء الألبان أو الأغذية بشكل عام بشكل عنيف أكثر مما هي عليه.

وأضاف: من وجهة نظري أن يتم الاستمرار بالسماح باستخدام جميع المنتجات التي يدخل فيها الزيوت النباتية إلى حين يتوافر الحليب بشكل ممتاز محلياً، حينها من الممكن التخفيف منها.

وقال أبو غرة: منذ أيام اجتمعنا في وزارة التجارة الداخلية بحضور هيئة المواصفات والمقاييس والجهات ذات الصلة، وتمت مناقشة نفس الموضوع وعدت وأكد ضرورة الإبقاء على السماح بإنتاج المواد التي يدخل فيها الزيوت النباتية، وخاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد المصنعة من الحليب الطبيعي إلى أرقام كبيرة، مضافة: فعلاً سعر كيلو الزبدة الطبيعية وصل إلى أرقام هائلة، وبهذه الطريقة يصبح متاحاً لمن يريد أن يحصل على منتجات الألبان الطبيعية، أو الحصول على المنتجات المصنعة بزبدة نباتية وطبعاً السعر سوف يختلف، وتابع قائلاً: فمثلاً سعر كيلو الحبنة المصنعة من اللبن الطبيعي نحو ١٢ ألف ليرة وسعر كيلو الحبنة موزور لا المصنعة بدسم نباتي بنحو ٧٠٠٠ ليرة.

وعاد ليؤكد ضرورة إلزام المنتج بأن يكتب على المنتج بأنه يدخل في تصنيعها زيت نباتي، مضافة: ومن الممكن ألا يسمى المنتج جبنة أو لبنة وأن يسمى بشبيهة الجبنة أو شبيه اللبنة.

وحول مضار استخدام قال لا شيء ليس له مضار في حال استخدم بكميات كبيرة بما ذلك تناول المواد الطبيعية كتناول الزبدة بكميات كبيرة، وأي شيء يجب أن يستخدم باعتدال، ولأن وجود هذه المنتجات في الأسواق أمر واقع، أرى أنه من الأفضل السماح بهذه الصناعة لمدة ستة على أن يكتب على العلبة بأنها منتجات شبيهة الألبان والأجبان وعن المنتجات في الأسواق شبيهة الألبان والأجبان، ضرب مثلاً قائلاً: منها الألبان المطبوخة والآيس كريم جميعها مصنعة من الزبدة النباتية، كما أن الكثير من المعامل تستخدم دسماً نباتياً.

وأوضح أن تصنيع المواد شبيهة الألبان والأجبان بحاجة لتقنيات غير متوفرة بالمعامل، لافتاً إلى توجه الكثير إلى التصنيع من الحليب المجفف متزوع الدسم في ظل انخفاض إنتاج الحليب الطبيعي، حيث يتم وضع دسم نباتي، وينتج منه لبناً وجبنة وحتى حليبياً. وختتم قائلاً: ومن غير المقبول الكتابة على العبوة بأنها منتج حليب طبيعي وهو ليست كذلك.

تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الدول ألزمت مصغري ومستوردي المواد الغذائية بإضافة كلمة شبيهة على منتجات الحليب والألبان المعدلة بالزيوت النباتية لتوضيح جمع المكونات التي تتضمنها المنتجات للمستهلك ومعرفة المنتجات التي تحتوي على دهون طبيعية والتي تستخدم الزيوت النباتية.

وكانت الهيئة العامة للغذاء والدواء أقرت المعامل التي يتم استبدال دهن الحليب بالزيوت النباتية كلياً أو جزئياً، وبيّنت أنه قامت بحملة تفتيشية على ٧٩٤ منشأة تشمل المصانع والمستودعات المصنعين والمستوردين والأسواق المركزية لضبط المنتجات المخالفة لقرارها، ومن المماركات المعروفة التي تدخل تحت هذا السمي والمعروفة عربياً ومحلياً قشطة بوك - جبنة لاقتنا البيضاء كاملة الدسم، وشطة المراعي.

# البيضة بـ٢٧٥ ليرة في اللاذقية.. وحسن يتوقع وصول الطبق إلى ١٠ آلاف ليرة

٤٠ ألف بيضة إنتاج المنشأة اليومية من البيض



اللاذقية - عبير سمير محمود

تسجل أسعار البيض في أسواق اللاذقية ارتفاعاً كبيراً مقارنة بفترات سابقة، ليصل سعر البيضة للمرة الأولى إلى ٢٧٥ ليرة بعد أشهر من استقرار سعرها بحدود ٢٠٠ ليرة، ليبيع الطبق ٣٠ بيضة بسعر ٨٢٥٠ ليرة.

ويحسب التشرة السريعة الصادرة الأحد الماضي عن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية، فقد سجل سعر البيض وحسب التشرة بوزن ٨٠٠ ألف ليرة للطبق الكبير ٣٠ بيضة زنة ١٨٠١ غرام، و٧٩٠٠ ليرة للطبق الكبير زنة ١٦٥٠ - ١٨٠٠ غرام، و٧٨٠٠ ليرة للطبق المتوسط بوزن ١٥٠٠ - ١٦٥٠ غرام، وفق التشرة بوزن ١١٣٠ - ١٥٠٠ غرام، في حين أن الطبق الباكوري بوزن أقل من ١٢٣٠ غرام يباع بسعر ٧٦٠٠ ليرة بالتشرة التموينية.

وذكر عدد من المواطنين بأن معظم الباعة لا يلتزمون ببيع البيض حسب الوزن، وإنما يحدون السعر الأعلى وفق نشرة التموين وبيعون جميع الأوزان وقلتها تتحدد حالياً بسعر ٢٧٥ ليرة للبيضة في السوق عموماً.

مدير منشأة الدواجن في اللاذقية باسم حسن، أكد لـ«الوطن»، ارتفاع سعر البيض في الفترة الحالية، معيذاً السبب إلى مبدأ توازن العرض والطلب، إذ زاد الطلب على البيض ما أدى لارتفاع سعر البيض وبالتالي لا علاقة لانخفاض سعر البيض بالتزامن مع انخفاض سعر الفروج، قائلاً: إن تراجع سعر الفروج يعود لتوقف عدد من المربين عن التربية بسبب تعرضهم لخسارة

فيما يخص الصعوبات، قال حسن: إن المنشأة تعاني من انقطاع التيار الكهربائي الذي يعد مشكلة عامة وليست في اللاذقية فقط، لافتاً إلى أن عملية توليد الكهرباء في ظل التقنين يكلف نحو ١١ مليون ليرة شهرياً، جراء انقطاع التيار وفق نظام تقنين إما ٤ ساعات قطع وساعتي وصل أو ٤ ساعات ونصف قطع وساعة ونصف الساعة وصل فقط على مدار اليوم.

ويرجع أن الإنتاج اليومي للمنشأة من البيض حالياً نحو ٤٠ ألف بيضة، في حين كان الشهر الماضي ٥٢ ألف بيضة، منوهاً بمبيعات المنشأة خلال شهر أيار الفائت والتي بلغت ٢٧٨ مليون ليرة لإجمالي الإنتاج المقرر ١,٦ مليون بيضة.

وتذكر حسن أن تكلفة إنتاج البيضة في المنشأة نحو ٢٢٠ ليرة، لافتاً إلى أن مبيع الطبق في صالات المنشأة ٧٧٠٠ ليرة بأقل من سعر السوق بشكل عام.

وتراجع عدد من المربين عن التربية في الفترة الحالية وبالتالي قلّة الإنتاج، أو لعدم ضخ البيض المنتج في السوق المحلي وتسويقه بطرق أخرى.

وأشار مدير منشأة الدواجن إلى أن انخفاض سعر الفروج لا يرتبط بسعر البيض، وبالتالي لا علاقة لانخفاض سعر البيض بالتزامن مع انخفاض سعر الفروج، قائلاً: إن تراجع سعر الفروج يعود لتوقف عدد من المربين عن التربية بسبب تعرضهم لخسارة

## مبان حكومية معروضة للاستثمار في حمص ٤ مستثمرون يحصلون على ١٠٠٠ موقف للسيارات بـ٧٥ مليون ليرة سنوياً

حمص- نبال إبراهيم

بيّن رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب في تصريح لـ«الوطن» أنه يوجد نحو ألف موقف مآجور للسيارات في عدد من شوارع وساحات مركز مدينة حمص، تعود بإيرادات سنوية بحوالي ٧٥ مليون ليرة من خلال أربعة مستثمرين يعقودون متفرقة لمدة خمس سنوات.

وأوضح أنه تم تحديد نحو ٤٩٠ موقفاً مآجوراً في ستة شوارع رئيسية هي القوتلي - أبو العلاء المعري - عبد المغم رياض - الديلان - حافظ إبراهيم - عبد الحميد الدروبي، مؤكداً أن الوقوف في تفرعات هذه الشوارع يكون مجاناً.

وأشار إلى أن باقي المواقف والبالغ عددها نحو ٥١٠ موقفاً هي مستمرة في ساحة المحافظة وساحة الأندلس خلف مجلس المدينة والساحة المقابلة للقصر العدلي بحي الوعر، مبيّناً أن استثمار المواقف يبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى العاشرة مساءً ما عدا أيام الجمعة والسبت والعطل الرسمية والأعياد فتكون مجانية.

وبين البواب أنه يوجد خطة في مجلس المدينة للعمل على زيادة عدد المواقف المآجورة ضمن المدينة لتشمل عدداً آخر من الساحات والشوارع وخاصة في مركز المدينة، كاشفاً عن أنه يتم حالياً إعداد دفتر شروط لاستثمار القبو (الكراج) الواقع تحت المباني في مجمع الأربعين وبعض المباني الحكومية كتقاية المهندسين ومبنى التأمينات الاجتماعية وغيرها بمساحة إجمالية تزيد على ٤ دونمات.

ولفت إلى أن هذا الكراج الذي يتسع لما يزيد على ٢٠٠ سيارة سيتم استثماره حسب الأسعار الراجحة حالياً وسيتم طرحه للإعلان خلال الفترة القادمة وسيكون بالخدمة خلال ٣ أشهر من تاريخه.

وبين البواب أن أجرة ووقوف السيارات في المواقف المستمرة حالياً حددت بمئة ليرة للساعة الأولى و٥٠ ليرة لكل ساعة بعدها، مشيراً أن إيرادات المجلس من هذه العقود ستستخدم لتحسين واقع الطرق والأرصفة والحدائق في تلك الشوارع إضافة لتحسين الواقع الخدمي في المدينة كلها.

وأكد رئيس مجلس المدينة أن هذه العملية تؤدي إلى تنظيم حركة السير ووقوف السيارات ضمن مركز المدينة بشكل منظم وحضاري وتأمين مواقف للسيارات المواطنين بشكل آمن ومنظم وبأسعار رمزية، علاوة عن الإيرادات المادية التي يتم تحقيقها من استثمار هذه الساحات والشوارع والتي تنعكس بدورها بشكل إيجابي على واقع الخدمات في معظم أنحاء المدينة.

## معظم أضرارها خفيفة ٩٦ حريقاً في حماة و٧٧ بمصيف تلتهم مئات الدونمات من المزارع والحراج

حماة- محمد أحمد خبازي



وتابع: تم تجهيز ٩ مخافر حراجية في مناطق حماة وريفها ومصيف وسلمية وتعيين ٣٥٠ عامل إطفاء يعقود موسمي لمدة ٣ أشهر وتزويد العاملين في الحراج شبكاتي اتصال داخلية ولاسلكية للتدخل السريع في حال حصول الحرائق. وتابع: كما باشرنا بتنفيذ خطة شق الطرق الحراجية وخطوط النحر التي تتضمن شق ١٣٩ كم.

أما في منطقة مصيف المعروفة بأنها أكثر المناطق بمخاطفة حماة، التي تشتهر فيها حرائق تلتهم مساحات واسعة من حراجها الطبيعية وأراضيها الزراعية، نشدة الرياح فيها وسرعتها، وليلجعتها

الوعدة، فيبين رئيس مركز حماية الغابات فيها، مدين العلي لـ«الوطن» أن بداية موسم الحرائق هذا العام كانت قاسية ومكثرة، إذ نشب فيها نحو ٧٧ حريقاً، كانت أضرارها خفيفة لم تتجاوز أضرار أكبرها ٤ دونمات من القمح، في حين كانت الحرائق للعام الماضي وللفترة ذاتها أي من ١٥ أيار وحتى ١٥ حزيران نحو ٦٥ حريقاً.

وأوضح أن الحرائق الزراعية كانت في هذا العام ٧٢ حريقاً، والمساحات المتضررة قليلة، فأكثر حريق التهم نحو ٤ دونمات من القمح فقط، نتيجة التدخل السريع لفرق الإطفاء وتطويقه ومنعه من الارتفاع للأراضي المجاورة، وأما الحرائق في حال شوبها.